ثقافة

وزارة الثقافة تعلن عن خطة إعلامية لتنمية الوعي الشعبي تجاه الآثار

صنعاء/ سبأ :

أعلنت وزارة الثقافة اعدادها لبرامج توعوية تهدف الى رفع وعي المجتمع في حماية المواقع الأثرية من العبث والنهب .

وقال وزير الثقافة الدكتور محمد المفلحي :» ان الفترة القادمة ستشهد نشاطا مكثفا في مجال حماية المواقع الأثرية من العبث والنهب، وأن النتائج ستكون ملبية للطموحات الرامية إلى إيقاف هذا العبث والنهب للمواقع الأثرية».

وأضاف وزير الثقافة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):» ان عملية حماية المواقع الأثرية :»تستدعي تضافر جهود الجميع من إعلام ومثقفين و قادة رأي وأحزاب وغيرهم في سبيل توعية المجتمع بقيمة الآثار ودوره في حماية ذاكرته وتاريخه من خلال حمايته للآثار» .

وأشار الوزير المفلحي إلى إن قرارات اجتماع مجلس الوزراء اليوم بخصوص وضع الآثار في مديرية السدة وفي البلد بشكل عام:» كانت مناسبة و جاءت معبرة عن موقف حكومي مهتم وحاسم ومدرك لأهمية وخطورة ما آل إليه هذا الوضع في البلد»..مؤكدا ان قرارات مجلس الوزراء ستمثل محطة مهمة في تطور عمل قطاع الآثار.

وكان مجلس الوزراء قد أحال مدير مديرية السدة ومدير أمنها ومدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة اب إلى التحقيق على خلفية عملية النهب التي تعرضت له المناطق الأثرية في كل من مناطق «العصبية ، الشاهدة ،القطن وشمر يرعش» بمديرية السدة وإقالة كل من يثبت تورطه في هذا الفعل التخريبي أو تقصيره في أداء واجباته .

كما وجه النائب العام بفتح تحقيق حول سرقة الآثار التي تعرض لها متحف العود مؤخرا.

واقر المجلس سرعة تسوير المواقع الأثرية الأربعة بشكل كامل من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية والعمل في نفس الوقت على تكثيف الحراسة وبقائها بصورة دائمة منعا لأي إعمال تخريبية في المستقبل .

وشكل المجلس لجنة لمراجعة وتقييم البناء المؤسسي لقطاع الآثار وإعادة هيكلة قطاع الآثار وإعادة النظر في القانون الحالي للآثار وذلك في إتجاه تأكيد الدور الرقابي والفعل الجنائي في نهب الآثار أو تداولها أو تدمير المواقع الأثرية .

وأعطى المجلس للجنة التي شكلها برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضوية الوزراء والجهات المعنية وذات العلاقة الحق في الاستعانة بالخبرات الدولية في عملها .

وزي الثقافة د/محمد احمد المفلحي

ليس العنصر الأساسي في القصة :

القاهرة:/١٤ أكتوبر / وكالة الصحافة العربية:

التشويق يعتبر شيئاً مروعاً بالنسبة لمعظم السينمائيين في الوقت الذي يعتبر فيه بالنسبة للجمهور شيئاً أساسياً من أجل الوصول إلى المتعة ، فإذا كانت هناك خطأ في فيلم ما، فإنهم يرجعونه إلى غياب عنصر التشويق، وإذا افتقر للبناء والحبكة الدرامية، أو إذا كان القصة فاترة والخـط الدرامي مضطرب تكون النصيحة عـادة بإضافة بعد التشـويق وبذا اعتبر التشويق الدواء السـحري، الذي يساعدنا على تخطي الصعوبات في أي سـرد قصـص، فما هـي بالضبط معالم التشويق، وكيف يتحقق أثره؟

رد فعل المتفرج يحدث التشويق السينمائي

وبعـض السينمائيين يعدون التشويق مجرد تأثير ثانوي نستخرجه من عناصر درامية أخـرى، وبذلك لايصبح التشويق ممتعاً إلا في وجود بناء درامي قوي، فلا يمكن أبداً أن يوجد هكذا من تلقاء نفسه، كما لا يمكن إضافته، وليس في مقدوره أن ينصلح أو يتحسن من جراء نفسه، لأنه يعتمد كثيراً على عناصر أخرى، وعندما يقال إن القصة خالية من التشويق، فهذا يعني أن المتفرج عاجز عن الانجذاب، ذلك أن التشويق هو شك المتفرج في نتيجة نية ممثل في القصة، ولذلك تكون النية هي أول ما يتطلبه التشويق، وأية قصة تخلو من النوايا ليس في استطاعتها أن تحدث تشويقاً، وسوف تتحرك القصة بهدوء تجاه هدف حددته النية، حيث النية فلابد لها أن تصنع هدفاً ما، وبقدر ما يشك المتفرج في نتيجة النية يكون إحساسه بالتشويق.

وتنتج إحدى الأخطاء الشائعة من حقيقة وجود قصة بلا عقبات تقف في وجه نواياها بل تتحرك في هدوء نحو الهدف.. فمن الواضح أن المتفرج لا يستطيع أن يشعر بأي تشويق ومن هذا يستخلص الناس بأن الحاجة إلى التشويق هي نتيجة و ضوح الهدف.. فإنهم يظنون أن المتفرج لا يمارس الشعور، لأنه يعلم بالضبط اتجاه سير القصة.. ويحاولون إصلاح غياب التشويق هذا بتعليق الهدف❖❖ لكنهم لايخلقون التشويق بل الاضطراب، لأن التشويق ليس هو الجهل المطلق ولكن عدم التأكد

يجب على المشاهد أن يعلم إلى أن تسير القصة.. ولكن يجب ألا يكون واثقاً من الوصول إلى الهدف أو عدم الوصول، ولكي نخلق هذا القلق أو الشك يجب علي المشاهد أن يعلم بالصعوبات، التي تقف في طريق هذه النوايا.. وغالباً ما يختلط التشويق بالفضول.. ولايكون هذا الخلط مفهوماً- إذا لم نبرره- لأن رد فعل المشاهد سوف يكون مماثلا.. وفي كلتا الحالتين فإنه يسأل نفس السؤال.. ماذا سوف يحدث؟ ومع ذلك يتولد الفضول نتيجة حاجتنا لمعرفة ما يريده الممثل، بينما التشويق ينتج من حاجتنا إلى معرفة نجاح نية الممثل أو إحباطها.. ويكون الفعل الناتج من جانبنا مشابها ولكن تكون أسبابه مختلفة، والفضول هو رغبتنا في كشف الهدف، بينما يمكن أن يوجد التشويق فقط إذا كنا نعلم الهدف❖❖ ولذلك يتعارض كل منهما مع الآخر ولايمكن لكلاهما التواجد في وقت واحد، فتقديم الهدف الذي يدمر الفضول هو الخطوة الأولى للتشويق وغياب الهدف الذي يعتبر ضرورياً للفضول يجعل من التشويق مستحيلاً.

الدم والقتل

ويتقيد التشويق بالضرورة بالدم والقتل، فيمكن لقصة حب رقيقة أن تحتوي على التشويق بقدر تمسكها بنفس مبادئ النية والصعوبات المعاكسة، وبذلك تثير الشك في عقل المشاهد ولذلك تتساوي النية والصعوبة في الأهمية عند إثارة الشك في نفس ا لمشاهد، وبادئ ذي بدء لا يهم مدي صلابة وقوة كل منهما، ولكن الذي يهم هو المظهر وتوازن القوة بينهما ،لأنه لو ظهرت قوة النية علي أنها أعظم من الصعوبة تكون فرص نجاحها وانتصارها لا خلاف فيها.. فلكي نحقق الشك ومن ثم التشويق يجب أن تتساوي فرص نجاح النية والصعوبة، ولنفترض أنك على ظهر عبارة محيطات، فإن للعبارة آلات قوية ومقاومة عظيمة ضد العاصفة والأمواج وبها أجهزة أبحار وفريق مدرب... وفرصها للنجاح في عبور المحيط أفضل بكثير من فرص النجاح في المقاومة، فنحن لدينا النية والصعوبة، ولكن فرص النجاح ليست متساوية، ولذلك لا يمكن أن نشعر بالتشويق.. ومع ذلـك فلو أصاب العبارة طوربيد ونـزل الناس إلي قوارب النجاة ،فإن فرص النجاح تكاد أن تتساوي، فتتمثل فرص الصعوبة في اتساع المحيط وفي العاصفة وفي الأمواج وفي الحاجة إلى شرب الماء وهكذا.. وتتمثل فرص النية في أمل الناجين في أن تلتقطهم مراكب تمر بالقرب منهم أو تجرفهم الرياح إلى إحدي الجزر وعندئذ تمكننا الفرص المتساوية من الشعور بالتشويق.

وبترجمة ذلـك إلـى مصطلحات قصصية فهي تعني الآتـي: رجلان يريد كـل منهما قتل الآخـر يوفر تشويقاً جيداً، لأن لديك نية ونية مـضادة أو نية وصعوبة، فـإذا ما رسمت شخصية هذين الرجلين بأنهما قويان، وقاسيان فإنك سوف تحصل علي تشويق أفضل.. ورجل شجاع ولكن بلا حيلة يريد قتل جبان قوي جداً يوفر تشويقاً ممتازاً.

حماس كاتب

وبالرغم من ذلك يبدو واضحاً جداً في تحليل واضح فغالباً ما تقع أخطاء من ذلك النوع ومعظمها بسبب حماس الكاتب ليجعل بطله رائعاً وخصمه خليطاً من جميع الصفات السيئة والمحتقرة ويسمح بالذم الأخير طالما كان الخصم قوياً ولا يرتبط بشئ من الضعف ولو عرضنا صفاته المحتقرة ،مثل القسوة والشر، التي ترتبط في نفس الوقت بالقوة فعندئذ يتحقق التشويق لأن فرص النجاح تكاد تكون متساوية.. وقد عبر هيتشكوك عنها علي الوجه التالي: "إنني أحترم دائما الشرير الذي أقدمه وأصوره كشخصية مروعة بحيث يجعل بطلي أو موضوعي أكثر إعجاباً كلما نفخت فيه".

وقـد قيل إن قـوة الصعاب التي نعالجها تبرز قيمة النية وفي نفس الـوقـت، فإنها تبرز فـرص النجاح للنية❖❖ فمثلا جيش من خمسة آلاف مقاتل يدافعون عن أحد الجسور.. فليس من المحتمل أن تنتصر قوة معادية من مئتين من الرجال لأن فرص النجاح غير متساوية جداً.

ومن المحتمل أن يقتحم شرطي بمفرده وكر عصابة من اللصوص رغم ما يبدو أن رجوح الكفة كلها ضده❖❖ ولكن عن طريق الحقيقة البسيطة بأنه يجرؤ علي تحدي هذا التفوق نفترض بأنه لابد وأن يملك بعض الأسباب للقيام بهذا الأمر أي أنه لابد وأن لديه بعض الفرص الأخري للنجاح، التي مازالت غير معروفة لنا، ويؤدي إدراك مثل هذا الموقف الذي يحتوي علي تشويق قوي جداً إلى أن يخطئ بعض الكتاب أخطاء جسيمة، فيسمحون للبطل بمواجهة مواقف من الواضح أنها يائسة، وبعد ذلك لا تنفذه مساعدة ينتظرها، وهي حقيقة قد تتوافق مع قانون الفرص المتساوية في النجاح أو الفشل ، ولكن عن طريق نجدة ما تأتي بالصدفة.. وبصراحة يعتبر هذا سخفاً.. فالبطل الذي يذهب إلى مكان، حيث يعلم أن عشرات المجرمين يختفون فيه لا نعتبره بطلاً ولكن معتوهاً.. فلو أنقذ البطل وصول البوليس بالصدفة فهو لا يستحق الإنقاذ ويهين الكاتب ذكاء المتفرج.

ويزن المشاهد الفرص بطريقة لاشعورية، ولكن الأفلام السينمائية قد أفسدت إلـى حد بعيد الشعور الطبيعي لوزن الفرص.. لأنها جعلت منها عادة في كون كل شيء يخرج سليماً في النهاية.. فقد تعودنا علي انتصار البطل لدرجة أننا لا نفقد الأمل حتي ولو بدت الأشياء يائسة تماما.

التشويق الحقيقي والزائف

وما نزال نشعر بالتشويق حتي إذا لم يكن هناك أدني شك في أن نية البطل سوف تصاب بالفشل، ويعتبر هذا تشويقاً زائفاً، لأنه قد بني على أمل وثقة.. في عطف منتج الفيلم الذي لا يحبطنا بجعل الأشياء تنتهي نهاية تعيسة.. وسوف يعمل المثل التالي على توضيح الاختلاف بين التشويق الحقيقي والزائف: ويحمل أحد القطارات البطل والبطلة متجهاً إلى كوبري قد تم تدميره.. ويسير القطار بسرعة سبعين ميلاً في الساعة وليس هناك أي تحذير.. وبـالـتـالـي لايـجـب أن نشعر بأي تشويق فليس هناك شكاً صغيراً في أن القطار سوف يغرق في النهر ولكن لأننا نحب البطل والبطلة، فلن نفقد الأمل بأن شيئاً ماسوف يمنع نية القطار من السقوط في النهر.. فهذا تشويق زائـف.. ومع ذلك فلو أكتشف أحد الحراس الكوبري المهدم ويجري بقدر ما يستطيع من سرعة ناحية القطار من أجل تحذير السائق ليكون لدينا عندئذ تشويق حقيقي، فهل سيقوم الحارس بتحذير السائق في الوقت المناسب؟ فهل سوف تنجح نية القطار أم تفشل؟ من الواضح أن التشويق الحقيقي هو أكثر إثارة وقوة ويجب أن نبحث في السيناريو بعناية عن فرص متساوية أو غير متساوية، ومن السهل جداً من حين لآخر أن نحشر سبباً لجعل الفرص متساوية، كما رأينا في المثل السابق فقد توجد الأسباب التي تحدد فرص النجاح والفشل لإحدي النوايا بصرف النظر عن علم المشاهد أو عدمه.. ولكن يجب أن نـدرك أن المشاهد لايمكنه الإحساس بالتشويق، لأنه يعلم بالمصاعب التي تقف في طريق النية، كما رأينا في مثال الـقـطـار والـحـارس❖❖ فمن هذا نستخرج المطلب بإعطاء المعلومات في اللحظة المناسبة لكي نحصل علي أفضل قيم للتشويق❖

وخـلال تقديم القصة قد تتغير فـرص الـنـجـاح والـفـشـل ومعها شكنا، فـإذا كانت الصعوبة هي أحد العوائق فيمكن التغلب عليها تدريجياً عن طريق النية.. ويخضع شكنا وتشويقنا لتغيرات سريعة جداً..وهذا من المرغوب فيه، لأنه يحمل النتيجة، التي لايمكن التنبؤ بها..وقد يحدث انتصار جانب علي الآخر ما تدريجياً أو سريعاً ويتماثل هذا التغير السريع في فرص النجاح أو الفشل مع مفهوم أرسطو عن الانقلاب فبعد تساوي فرص الاثنين لمدة طويلة أو تميل حتي إلى جانب واحد فجأة يحظي أحدهما أو الآخر بتفوق حاسم ونحن نقول تفوق حاسم، لأنه لابد من وجود نقطة يجب أن يحل فيها الشك بانتصار أو هزيمة النية بدلاً من اليقين❖❖ وهذا الحسم هو الذروة.

التساؤل والذروة

فـإذا كان التشويق هو التساؤل عن نتيجة النوايا، فإن الذروة تعطي الإجابة فبعد الذروة لا تسمح بمزيد من الشك في احتمال نجاح النية أو فشلها.. اجابة تحل المشكلة..فالذروة تقضي على التشويق، ولذلك من الواضح أنه يجب أن تكون الـذروة قريبة من النهاية بقدر الإمكان للاستفادة من التشويق حتى النهاية نفسها ولاتتماثل الـذروة مع نهاية القصة، فهي ببساطة تمثل الجسم بالانتصار أو القضاء على الصعوبة، فتقدم القصة مـن الـذروة حتي تحقيق الهدف فلايثير الاهتمام، لأنه في حاجة إلى التشويق.. وقد نذهب بعيداً أيضا لنضمن التحقيق الفعلي للهدف، لأنه ليس هناك شكاً وراءنا في الوصول إليه وهذا هو الحال في كثير من قصص الحب.. فبعد القضاء على كل الصعوبات فلسنا بحاجة لأن نري زواج العشاق.

نص

د/ علوي طاهر

إلى الشعب العربي الصامت عما يجري في غزة

كان صوتي يملأ الدنيا صراخاً
حين أظلم
يملأ الأفق نحيباً
حين أهزم
لم أكن أخرس أبكم
حين أشتم
كنت في الشارع أبكي
عندما أشهد ميتم
ها أنا اليوم مفدّم
بل ملجم
صرت أخشى البوح بالصدق
فصار العدل يعدم
لم أعد أجرؤ على القول لأسلم
منذ حرق النفط في الصحراء
يوم الغزو للضم
لم أعد أقوى على السير المنظم
كل ما حولي أضحى
خاملاً لا يتقدم
منذ أن حوصر شعب
في عراق العز أعجم
منذ حق الطفل في بغداد يهضم
أقبل الهم
منذ أصاخ العرب للغرب
فإن الصوت يكتم
بل فإن العز يهدم
لم يعد للعرب صوت
لا ولا للحق مظلم
لم يعد للعدل بيت
في بلاد الغرب من ثم
لا ولا للحق أنصار
ولا عون يقدم
لا ولا للعدل مقدم
منذ أن جاء عدو اليوم بالقوات يغنم
أصبحت سوآت إخواني روايات تقدم
حبر هادم
وهوانات على الشاشات تعلم
لم يعد للعرب خيرات
ولا نفط ومنجم
حاصر الأعداء (غزة) بعدما بغداد تعدم
لم يعد يسعدني دار ولا قصر مفخم
لم يعد يقلقني مجد ولا عز محطم
إنما أخشى على قومي إذا ما الخطب قد عم
في بلاد المجد أطفال تيتم
لم يعد للعرب إحساس ولا صوت ولا شم
ها هو الغرب بأرض العرب مفرم
وبها عاث فساداً دون مغرم
قد أهينت أمتي بالنهب والسلب المنظم
إنها ذلت لتهزم
ها هي إسرائيل في (غزة) تأثم وتلطم
بعدما كانت دواماً تتهجم
لا تفرق بين شبعان وجوعان ومعدم
لا ولا ذمي، أو من هو أسلم
إن أقام الأهل في الخرطوم مشروعاً دوائياً يهدم
قبل أن يشفي جرحاً من جروح الخال والعم
في بلاد العرب أمريكا تعظم وتضخم
جعل الحكام منها بعبعاً لا يتحطم
كي يظل الخوف منها هاجس الشعب المفدم
لم يعد للشعب صوت إنه إن صلح يلجم
فإذا حاول فتح الفاه يرجم أو يجرم
وبأمريكا سيعدم.

اقواس

عبدالله الضراسي

تعود فـرع اتحـاد الأدباء في عـدن الذي يحلو للأديب القـاص (محمد الغربي عمران) عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أن يطلـق عليه (فرع الفروع) وهو (محق) بهذا.

تعود هذا الفرع.. إرساء تقليد المهرجانات على مدى دورتيه السابقتين ومع فصل الربيع بحيث يكون صباحا ته ومساءاته الربيعية على موعد مع فعاليات المهرجان السنوي.

إن فـرع الاتحاد في عـدن كـان ولا زال يرعى حـراك عـدن الثقافي والإبداعي.

وهذه الأيام يجري العمل على قدم وساق من قبل سكرتارية الفرع وعلى رأسها الأديبان الشاعر مبارك سالمين والأديب القاص الكبير ميفع عبد الرحمن للتحضير لإقامة مهرجان الفرع الربيعي وقد فرغا من إعداد (مسودة) مشروع برنامج مهرجان عدن الثقافي (عدن المكان والصوت) والمقرر عقده في الفترة من 22 وحتى 24 مارس/2008م حيث تندرج في إطار محاوره المهرجانية محور (عدن حنجرة الزمان والمكان) وهي احتفالية بالإرث الفني والغنائي لمدينته وفيها استدعاء لذاكرة الشعر الغنائي.

ومن خلال هذا المحور سيتم في مهرجان عدن الثقافي تكريم مدينة الأدباء والشعراء والفنانين وفيحاء المدينة الولادة بأشهر قامات عدن والذين (ولدوا) بها وخرجوا منها.

إنها مدينة الشيخ عثمان وعدد من أدباء المدينة كما سيتم تكريم مدينة كريتر وعدد من رموزها الإبداعية.

وهناك أيضاً محور مسرح العرائس حيث تقف الطفولة كشرفة أبهى للمستقبل وسيتم بهذا المحور أقامة احتفالية بمسرح العرائس وتقديم عروض في أقدم مدرسة وروضة أطفال بالشيخ عثمان وكذا تقديم برامج أطفال في تلفاز عدن بالإضافة إلى الاحتفاء برائد مسرح العرائس في عدن الفنان المسرحي الكبير أبوبكر القيسي.

ومحور عدن صدى المكان مع ليلة السرد وعدن سؤال المكان في السرد وعدن تهدهد عشاقها.

أما المحور الثالث فهو عدن اللون والضوء، بالإضافة إلى معرض الفن التشكيلي، وكذا فعالية الأمسية الفنية التسجيلية و (المزاوجة) بين المكان والضوء والصوت في فضاء صهاريج الطويلة بكريتر.

هكذا هي فضاءات المشهد الإبداعي للمهرجان السنوي لفرع اتحاد الأدباء والكتّاب في عدن مدينة (المدينة العدنية) والتي عرفت طول حقبها الزمانية بالمدينة الثقافية طوال (سفرها) الإبداعي ولم ينقطع ذلك المنهل لوجود كوكبة من الأدباء والمثقفين الذين يجددون الحياة في المشهد الثقافي العدني بتلاوينه المختلفة، فطوبى لأدباء عدن.

تكريم رجاء النقاش في نقابة الصحفيين المصريين

القاهرة /١٤ اكتوبر/رويترز :

شهدت نقابة الصحفيين المصرية في القاهرة الاثنين الماضي حفل تكريم الناقد البارز رجـاء النقّاش بمناسبة بلوغه الثالثة والسبعين، وقد شارك فيه حشد من الكتاب والمثقفين.

وكـان لافـتـا مـشـاركـة الـشـاعـر الفلسطيني محمود درويش في حفل التكريم حيث بعث برسالة أشاد فيها بـدور النقاش في كسر العزلة عن الشعراء الفلسطينيين في ستينيات القرن الماضي حين كتب عنهم.

وفي مقدمة هؤلاء الشعراء درويش نفسه الـذي أصـدر عنه النقاش عام 1969 كتاباً عنوانه «محمود درويش.. شاعر الأرض المحتلة» قبل أن يخرج درويـش مـن بـلاده ويـنـال شهرته الواسعة.

رجاء النقاش

وتسلم النقاش درع نقابة الصحفيين من نقيبهم مكرم محمد أحمد، كما تسلم درع مؤسسة «دار الهلال»من رئيس مجلس إدارتها عبد القادر شهيب، ودرع «حزب التجمع «منظم الاحتفال من رئيسه رفعت السعيد.

ميسم نحاس ضيفة مهرجان أدونيا

بيروت / متابعات :

حلت الفنانة ميسم نحاس ضيفة على مهرجان «ادونيا» السنوي الذي يقام في سوريا، لتكريم كبار فناني الدراما السورية، وقدمت خلاله باقة من أغانيها وسط حضور نخبة من ألمع نجوم التمثيل في العالم العربي. كما ستسافر يوم الخميس إلى القاهرة لتحل ضيفة في التلفزيون المصري وتعود بعدها إلى لبنان لتصوير برنامج لتلفزيون الراي. يذكر أن شركة «روتانا» ستتولى إدارة أعمال النجمة ميسم نحاس من خلال شربل ضومط وكريم أبي ياغي. وبموجب العقد الموقع مع روتانا على أن تنتج لميسم عملين بـدأت فـي تحضير واحد منهما من خلال دخولها استوديو جو بـاروجـيـان لتضع صوتها على خمس أغـانٍ تعاونت فيها مـع نخبة مـن الـشـعـراء والملحنين.

سينمائيات

(جنون الجعايبي) الى السينما

تونس / متابعات :

بعد جـولـة أوروبـيـة حملته إلى القاعات الألمانية و الفرنسية، و بعد مشاركة في أيام قرطاج السينمائية سنة 2006 ، حـط فيلم «جنون» للمخرج الفاضل الجعايبي، الرحال، فـي الـقـاعـات الـتـونـسـيـة.و حضر العرض، عدد كبير من السينمائية و الإعلاميين، فيما منع عدد آخر من الإعلاميين التونسيين و مراسلي الصحف الأجنبية من الحضور، مما أثار موجة استياء واحتجاجات بينهم ، واتهموا المخرج باعتماد الانتقائية في اختيار الصحفيين.الفيلم، الذي هو بالأساس مسرحية مقتبسة عن نص «يوميات خطاب فصامي» لناجية الزمني،يصور لقاءا جمع بين نون»، المريض النفسي، بأخصائية في العلاج النفساني.

لكن اللقاء في الواقع يعكس واقعا اجتماعيا معقدا و قاسيا ل»نون»، الذي ينتمي لعائلة فقيرة، و كبيرة العدد، ومن خلاله نشاهد، سينمائيا،جراح و مأساة شريحة اجتماعية تعاني من الفقر.

و قام بدور الشاب «نون» محمد علي بن جمعة،اما المسرحية الكبيرة، جليلة بكار فجسّدت دور الطبيبة النفسانية التي تشرف على علاجه.

واختار فاضل الجعايبي تصوير الفيلم في إحدى ستديوهات المبنى الجديد للتلفزة التونسية ومساحته 900 متر مربع.

و خـلافـا للمسرحية، لـم يعتمد المخرج على الإيحاء بل ان التقنيات السينمائية، ساهمت في تجسيد عمق الشخصية و صراعاتها الدفينة، من خلال تغير المشاهد، و التركيز على بعض التفاصيل.

و يعد تحويل مسرحية جنون إلى فلم، احد التجارب الأخرى التي تضاف الى سجل الجعايبي، اذ سبق و ان قام بتحويل مسرحية «غسالة النوادر»، الى فيلم تلفزيوني، الى جانب أعمال أخـرى، مثل «الـعـرس» و «عـرب». أمـا العمل السينمائي،»البحت»، للجعايبي، فهو شريط، «يشخان» الذي قام بإخراجه، صحبة محمود بن محمود.

جنون الحعايبي

منة شلبي و خالد صالح في فيلم هي

القاهرة/ متابعات :

وقع اختيار إدارة مهرجان روتردام العربي على الفيلم السينمائي المصري « هي فوضى» للمخرج الكبير يوسف شاهين للعرض في حفل افتتاح دورتة الثامنة، التي ستنطلق في الفترة من 18 الي 22 يونيو المقبل، أما فيلم الختام فسيكون المغربي «لولا» للمخرج نبيـل عيوش .

كـمـا تـم تـرشـيـح فـيـل م»جنينة الأسماك» إخراج يسري نصر اللّه، وفيلم «حين ميسرة» لخالد يوسف للمشاركة في مسابقة الأفـلام الطويلة بينما يجري اختيار الأفلام الروائية القصيرة والتسجيلية بالتعاون مع المركز القومي للسينما.

صرح الدكتور خالد شوكات رئيس المهرجان « إن فعاليات دورة المهرجـان هذا العام ستتضمن فضلا عن مسابقات الأفلام الوثـائقية والروائيـة الطويلة والقصيرة، مجموعة من البرامج الخاصة من بينها تكريم بعض الشخصيات السينمائية العربية البـارزة، ومناقشة عدد من القضايا السينمائية إلى جانب استمرار المهرجان في تنظيم قافلة السـينما العربيـة الأوروبيـة في 7 مدن هولندية للتعـريف بصناع الفن السـابع في العـالم العربي».

منة شلبي و خالد صالح في فيلم هي فوضى